

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١. خلفية البحث

كان التعليم هو أمر مهم لدى حياة الناس, لأن تقدم الناس بحسب تقدم تربيتهم وعكسه. التربية تتعلق بعملية تربية العلم والعمل به. وأهميته مثل ما قال الله تعالى في القرآن "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (الآية), وقال "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (الآية), وقد أمر الله تعالى في الآية الأولى المنزلة "اقرأ" (الآية).

وكذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث أهمية العلوم وتربيتها. منها, قال النبي صل الله عليه وسلم "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم, ثم تلا الآية "إنما يخشى الله من عباده العلماء".<sup>١</sup>

وقال صلى الله عليه وسلم "العلماء ورثة الأنبياء". ثم قال الشيخ هشيم أشعري في أدب العالم والمتعلم عن تفسير هذا الحديث. إنه قال وحسبك هذه الدرجة محدا

---

<sup>١</sup> محمد ابن عبد الله الخطيب الطبريزي, صحيح مشكاة المصابيح (دار الصديق: الجبل, ٢٠١٦) ص ٦٢

وفخرا، وبهذه الرتبة شرفا وذكرًا. وإذا كان لا رتبة فوق النبوة، فلا شرف فوق شرف

الوراثة لتلك الرتبة.<sup>٢</sup>

التعليم أو التربية له غرض. وكذلك التعليم أو التربية في بلد إندونيسيا. أما

غرض التربية الوطنية فهو لتنمية قوة الطلاب كي يكون إنسانا مؤمنا ومتقيا إلى ربه

الأحد وله أخلاق كريمة وبراعة وإبداع واستقلال وموقف ديمقراطية ومسؤولية.<sup>٣</sup>

فلذا، لبد لدى المسلم الإندونيسي من تعلم القرآن والحديث والسنة والشروح

من العلماء حتى صار إنسانا مؤمنا متقيا له أخلاق يناسب دينه. ولا يمكنه أن يكون

فاهما إلا بفهم اللغة العربية، لأنها تكتب بها. هناك القاعدة المشهورة في علم الأصول

وهي ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.<sup>٤</sup> لذا فهم الدين واجب ولا يتم به إلا

بتعلم اللغة العربية. لذلك التعلم بها واجب.

اللغة العربية ينطق بها الناس أكثر من عشرين بلدا. وأن عدد ناطقي اللغة

العربية مائتا مليون و كانوا هم سكنوا بكثير من دول العرب، خاصة في آسيا و

أفريقيا. وهي مهمة للمسلمين لأنها لغة القرآن و السنة و الكتب التراث.<sup>٥</sup>

---

<sup>٢</sup> هاشم أشعري، إرشاد الشاري: في جميع المصنفات الشيخ هاشم أشعري، (تولابرنج: جومينج، لا سنة) ص ١٣

<sup>٣</sup> Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional

<sup>٤</sup> Team Kang Santri 09, *Kang Santri; Menyingkap Problematika Umat*, (Kediri: Lirboyo Press, 2019) hal 12

<sup>٥</sup> Arsyad Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2010) cet 3 hlm 1

زاد الذين يرغبون في اللغة العربية وتعلمها. لذلك, قيل زاد راغبو اللغة العربية، علي سبيل المثال إنما جعلتها الجامعات الأمريكية مادة من مواد المحاضرة. وذلك بمعنى لا تكون هي لغة القرآن والحديث فقط، بل صارت لغة دولية مهمة ومعددة.<sup>6</sup> من أجل ذلك، إن نشاط تعليم اللغة العربية خاصة اللغة الفصيحة مهم. وقد زادت أهمية تعليمها وحرصها حينما جاءت ودخلت وأثرت الثقافة الغربية خاصة اللغة الإنجليزية في سائر بلدان مسلمين. لأن أهداف استعمارها منها استعمار الدين والثقافة. ووعاء استعمار الثقافة لغة. فلذلك، يقال أن تعليم اللغة العربية هي سعي حفظ فهم اللغة العربية الفاصحة من اللحن أو الأخطاء اللغوية.<sup>7</sup> لا يخفى أن تعليم اللغة العربية انقسمت على النوعين. وهما كما سميا بتعليم اللغة العربية لناطقين بها وتعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها. كلاهما مهمان, ولكن الثاني أهم كما أكده عبد الله عبد الكريم عبيدي في مقدمة كتاب محمود كامل الناقية. قيل يعتبر اللغة العربية لغير الناطقين بها مجالا هاما يشكو من قلة المختصين فيه — والمعلمين القادرين على وضع البرامج وتنفيذها.<sup>8</sup>

---

<sup>6</sup> Arsyad Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, hlm 1

<sup>7</sup> Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2014), cet 4 hlm 77

<sup>8</sup> محمود كامل الناقية, *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥) ص ٣

وبنسبة إلى النوع الثاني, ارتفع الآن نداءت للاهتمام بنشر اللغة العربية في بلاد العالم غير ناطقين بها يعني التعليم بها. كانت محاولة تعليمها في بلاد غير عربي كثيرة, ومنها إندونيسيا. منها التعليم بوسيلة البرامج المخصصة المقررة المعدة لتعليم اللغة العربية. إما دراسة رسمية مثل المدرسة و الجامعة و إما غير رسمية مثل المعهد والمنظمة والدورة.

ولكن بدت مشاكل متنوعة فيه, إما مشكلة لغوية وإما مشكلة غير لغوية. وهذه المشكلات كما قال هرموان في كتابه. قال أن المشكلة التي بدت في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها انقسمت إلى قسمين, مشكلة لغوية وغير لغوية. ومن مشكلة لغوية قواعد عن الصوت والكلمة والجملة والكتابة ومن مشكلة غير لغوية هي التي تتعلق باختلاف العنصور الثقافي والاجتماعي بين العرب والعجم.<sup>9</sup>

ومن أهم مشاكل التي تحتاج فكر حلها قواعد اللغة العربية. لأنها تعتبر من أكثر المجالات غموضا وصعوبة في منهاج تعليم اللغة بشكل علم وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها بل تنسحب أيضا على أبناءها.<sup>10</sup>

---

<sup>9</sup> Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet 4 hlm 100

<sup>10</sup> محمود كامل الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ص ٢٧١

رأى الكثير من المتخصصين في تعليم اللغة العربية أن قواعد اللغة العربية هي صعبة. قال عيسى الناعوري بأن إحدى الأسباب الرئيسية هو صعوبة قواعد الصرف والنحو التي تقدم الطلاب في مختلف الصفوف. وقال حسين قورة بأن قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعددة ومبنية في تشبيعتها وتعددتها على أساس نطقية وفلسفة, لا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية.<sup>١١</sup>

وفي الواقع, هناك الكثير من المتعلمين اللغة العربية سنوات ولم يكونوا فاهمين جيدين. وهذا قاله الأستاذ رحمن الدين مؤلف طريقة منهجي في تعليم قواعد اللغة العربية ومؤسس دورة الأزهار باري كاديري في كتابه وإحدى محاضراته. له إخوان الذين هم يتعلمون اللغة العربية سنوات في المعهد. ولكن أكثرهم لم يكن ماهرا في قراءة الكتب أو النصوص العربية أي لم يستطع أن يستعمل القواعد في القراءة. وقال إن مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية ليس في المواد فقط ولكنها في طريقتها والعناصر الأخرى أيضا حتى أن صار صبغة عند رأي وظن بعض الناس.

ولكن, مع أنها صعبة لا يمكن كل طلاب اللغة العربية أن ينفر منها. قال الناقبة بأنه مع أنها صعبة لا تنفي عنه أنه جزء أساسي ومهم من منهج تعليم اللغة

---

<sup>١١</sup> محمود كامل الناقبة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ص ٢٧٣

العربية وتعلمها, وأنه لا مناص من تعليمها ركنا ضروريا لتعلم اللغة وضبط استخدامها.<sup>١٢</sup>

وتعليم قواعد اللغة العربية من أهم الأمور التي يحتاجها الناس الآن بحاجة ماسة. علم الباحث عن هذا بأن هناك الكثير من الطلاب الذين لما سألوا لماذا هم يتعلمون اللغة العربية, فأجابوا لفهم كتب العلماء التي تكتب باللغة العربية. والفهم بها لا يمكن بترك تعليم قواعد اللغة العربية.

فلما وجدت مشكلة فتحتاج إلى حلها. إن محاولة تعليم القواعد النحوية في عالم غير عربي خاصة إندونيسيا ارتفعت وقتنا إلى وقت وسنة إلى سنة. وفي الماضي كان تعليم قواعد اللغة العربية في إندونيسيا يوجد في المعاهد. ذكر مرتين فان بروينسن أن تعليمها بوسيلة الكتب تدريجيا, بداية من الابتداء ومرورا بالثانوي ووصولاً إلى العالي. ولكل درجة كتاب مختلف. في النحو العوامل ومتن الآجرومية وشرحه وألفية وما إلى ذلك. وفي الصرف متن البناء وأمثلة التصريفية والكيلائي والمقصود.<sup>١٣</sup>

وفي ذلك الزمان يعنى في القرن الثامن عشر والتاسع عشر, تدريس النحو بالمعاهد فقط لا غير. ولكن الآن انتشر تعليمها إلى الأماكن المتنوعة. إما رسمياً

---

<sup>١٢</sup> محمود كامل الناقه, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ص ٢٧٣

<sup>١٣</sup> Martin van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat*, (Yogyakarta: Gading Publishing, 2015) cet 2, hal 167

كالمدرسة والجامعة وإما غير رسميا كالمعاهد والدورات والحلقات. نقل هرموان من شهداء بأن هناك الكثير من المؤسسات اللغوية التي تهتم في تعليمها في عالم العرب وغيرها الآن, ومن الثانية هي "ليفيا" في جاكرتا والمؤسسة "الخيري" التي توجد في بعض المدائن وجميع من المعاهد في أنحاء إندونيسيا.<sup>14</sup>

ومن النوع الثاني أيضا تعليمها في الدورة التي لا تحتاج إلى وقت طويل. ومن تنميتها اليوم كون الدورات في باري كاديري. فيها الكثير من الدورات المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها. ومن أشهر وأكبرها دورة الأزهار باري كاديري التي فيها الكثير من البرامج اللغوية إما لسانا وإما كتابة وإما قرأة.

ومن ناحية تعليم قواعد اللغة العربية كانت تتوفر فيها برنامج الطريقة "المفتاح للعلوم" والطريقة "منهجي" اللتان لا يحتاج إلى دراستهما شخص في وقت طويل أي في السنة أو أكثر, مثل ما يكون في المعهد أو المدرسة أو الجامعة. أما طريقة المفتاح للعلوم فهي تحتاج إلى الشهرين فقط وأما منهجي فقط يحتاج إلى الشهر الواحد. فطبعاً, بنسبة إلى تعليم القواعد النحوية المعتاد فهو يحتاج إلى السنة أو أكثر. مع أن

---

<sup>14</sup> Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet 4 hlm 9

أهداف كل منها سواء يعني لتكون القواعد النحوية وسيلة لسهولة قراءة الكتب والنصوص العربية.

وبناء على ما ذكره الباحث سابقا من متنوعه الخلفية والمسألة, قرر الباحث أن يبحث تينك الطريقتين اللتين توجدان في ذلك المكان. ثم قرر موضوع البحث "تطبيق طريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي" في تعليم قواعد اللغة العربية في دورة الأزهار باري كاديري"

## ٢. مسائل البحث

أ. كيف خطة تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي" في دورة الأزهار باري كاديري؟

ب. كيف أنشطة تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي" في دورة الأزهار باري كاديري؟

ج. كيف تقويم تعليم قواعد اللغة العربية بالطريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي" في دورة الأزهار باري كاديري؟

د. ما المشكلة وحلّها في تطبيق الطريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي" في تعليم قواعد اللغة العربية في دورة الأزهار باري كاديري؟



### ٣. فوائد البحث

#### أ. الفوائد النظرية

من جهة النظرية, إن هذا البحث يعطي المنافع والمساعدة في إكثار المعرفة التي تتعلق بنظريات طريقة تعليم اللغة العربية, خاصة في مجال قواعد اللغة العربية أي علم النحو والصرف. وهي بداية من عملية تخطيطه فتطبيقه فمشاكله التي تواجه فيه مع حلها. ثم يمكن البحث أن يعطي المعرفة الجديدة عن طريقة وتقنية واستراتيجية تعليم قواعد اللغة العربية السهلة السريعة التي ليست فيها صعوبات كثيرة ولا تحتاج إلى وقت طويل لتسهيل الناس في تعلمها.

#### ب. الفوائد التطبيقية

ومن جهة التطبيق, إن هذا البحث يعطي المنافع والمساعدة في إكثار المعرفة التي تتعلق بتطبيق طريقة تعليم اللغة العربية, خاصة بالطريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي" إما للمؤسسة وإما لغيرها. ثم يمكن البحث أن يعطي صورة تطبيق تعليم قواعد اللغة العربية السهلة والسريعة التي يمكن استعمالها وتطبيقها في مكان آخر الذي يحتاجها مثل الجامعة أو المدرسة التي تحتاج إلى تعليم قواعد اللغة العربية لطلابهم بسهولة و في وقت قصير.

ت. الفوائد للمؤسسة

وللمؤسسة, إن هذا البحث يعطي المنافع والمساعدة بالمداخلات والحث على بناء وتنمية هاتين الطريقتين نظريا كان أو تطبيقيا حتى تصير وتنمو هذه المؤسسة أي الدورة إلى أحسن الأحوال.

ث. الفوائد للقارئ

للقارئ الذي يتعمق في دراسة تعليم اللغة العربية, إن هذا البحث يعطي المنافع والمساعدة من المعارف الجديدة التي تتعلق بطريقة تعليم القواعد النحوية السهلة المسهلة وغير محتاجة إلى وقت طويل. وأما للقارئ الذي يتعمق في دراسة قواعد اللغة العربية كوسيلة لفهم النصوص العربية أن هذا البحث يمكنه أن يكون المعدي أو البديل في حل مشكلته.

#### ٤ . الدراسات السابقة

النتائج	الدراسة السابقة
<p>كانت النتائج من البحث هي:  أن تطبيق طريقة "المفتاح للعلوم" يجري جيداً  ولو توجد بعض الإعاقات</p>	<p>البحث العلمي من أحمد عين نور من  الجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية  الحكومية سنة ٢٠١٩ بالموضوع:  <i>Implementasi Metode Al  Miftah Dalam Membaca Kitab  Kuning di SMPIT Daar- El  Quran Pakis Kabupaten  Malang.</i></p>
<p>ومن نتائجها البحث أن:  - رتبة ودرجة قراءة الكتب التراث  بمساعدة طريقة "المفتاح للعلوم" في  المعهد "تبيان للصبيان" والمعهد "نبضة  البيان" صارت مرتقية على حسب  المؤشر الذي قرر المشرف</p>	<p>رسالة الماجستير لمحمد عبدالله, من  الجامعة سونن أمبيل الإسلامية  الحكومية سنة ٢٠١٨, بالموضوع:  <i>Studi Komparasi Penerapan  Metode Al Miftah lil ulum dan  Nubdatul Bayan dalam  Meningkatkan Kompetensi  Baca Kitab Kuning di Ma'had  Tibyan Li Absibyan Miftahul  Ulum Panyeppen Palelangan</i></p>

<p>- وكان كلا التعليمين يجريان مناسبا بالنظام الموجود في الوحدة القياسية</p>	<p><i>Pamekasan dan PP. Maktab Nubdatul Bayan (Maktuba) Al Majdiyah Palduding Pagantenan Pamekasan Tahun 2018</i></p>
<p>ومن نتائج البحث أن: - طريقة المفتاح للعلوم هي من حل مشكلة انخفاض نتائج الامتحان كل المستوى في المعهد سيدوقيري - هذه الطريقة بسيطة ومجيرة ومختصرة لأنها يشمل أربع مجلدات من فن النحو والصرف وكالبا واحدا عن التصريف وكتابا واحدا أي نظما - هذه الطريقة متنظمة ومنهجية حيث لا تتكرر المواد بين المجلدات</p>	<p>رسالة الماجستير لمحمد حميدي بحران من الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٩, بالموضوع: <i>Metode membaca kitab kuning al miftah lil ulum di pondok pesantren Sidogiri (Kajian Teknologi Pendidikan)</i></p>

<p>- تطبيقات كل المجلدات ثلاثة أسابيع ولابد من الامتحان لكل انتقال المجلدات</p> <p>- هذه الطريقة ممتعة حيث ينتقل المكان الدراسة حين جاء الملل</p>	
<p>من نتائج البحث أن:</p> <p>- دورة "الأزهار" و"الفارسي" باري كاديري من دورة اللغة العربية التي فيها تعليم متنوعة المهارات اللغوية, أحدها مهارة الكلام</p> <p>- تعليم الكلام في كلي الدورتين باستخدام أنواع الطروق , أحدها بإلزام استخدام اللغة العربية في أي مكان كان, خاصة في مسكن الطلاب, وإعطاء العقوبة لمن يخالف</p>	<p>رسالة الماجستير لبسمة صالح من الجامعة تولوع أغوع الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٩, بالموضوع: "تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في القرية العربية باري كاديري جاوى شرقية (دراسة متعددة المواقع في دورة الفارسي ودورة الأزهر)"</p>

<p>- مشكلة تعليم مهارة الكلام في كلي المهارتين فيها اختلاف</p> <p>- حلها فيعمل المدرس المصاحبة للطلاب بالجد وتصديق الأخطاء وزيادة المفردات الجديدة كل يوم وصناعة البيئة اللغوية</p>	
<p>ومن نتائج البحث أن:</p> <p>- تطبيق "طريقة المباشرة" يمكنه أن يجمع بأي شكل وطريقة مثل الغناء باللغة العربية واستخدام أنموذج أو صورة أو تطبيق مباشر بالصاحب الذي قد حفظ الكثير من المفردات</p> <p>- هناك بعض المشكلات في تطبيقها, منها قلة الأساتيد الذين يقدرون على تنفيذ هذه الطريقة</p>	<p>البحث العلم من تاسعة منصوره من الجامعة تولوع أغوع الإسلامية الحكومية سنة ٢٠١٦ بالموضوع: "تطبيق تعليم المفردات بالطريقة المباشرة في دورة الأزهر باري كادييري"</p>

وقد علم أن الأبحاث العلمية التي ذكرت فيما سبق لها التسوية والفروق بالبحث الذي سوف يقوم به الباحث. كانت التسوية بين بعضها وبينه هي تسوية البحث في تعليم قواعد اللغة العربية يعني باستخدام طريقة المفتاح للعلوم. والتسوية بين بعضها وبينه هي تسوية مكانه يعني في دورة الأزهار باري كاديري.

ولكن توجد الفروق بينها وبينه في تعدد طريقة تعليمها ومكان تعليمها. كان الباحث سوف يبحث الطريقتين في تعليم قواعد اللغة العربية وهما الطريقة المفتاح للعلوم والطريقة منهجي. وعلاوة على ذلك، اختلف مكان تطبيق الطريقة المفتاح للعلوم. ولم يكن الباحث الذي يقوم بالبحث العلمي هناك يعني الذي يكشف تينك الطريقتين.

## ٥. توضيح المصطلح

### أ. قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة العربية في هذا البحث تشمل النحو والصرف. يقال في معجم النحو، هو علم إعراب كلام العرب بما يعرض لها في حال تركيبها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بناء، أي لزمها حالة واحدة في كل حالات الإعراب،

ويشمل دراسة الكلمة من حيث الاشتقاق والتركيب والإدغام والإعلال والإبدال

أي يشمل الصرف والنحو.<sup>١٥</sup>

## ب. الأزهار

الأزهار في هذا البحث يعني اسم علم لإحدى دورات اللغة العربية التي

توجد في قرية عربية تولوع رجا باري كاديري, وليس المراد عنه المدارس التي توجد

في بعض الأماكن.

## ت. المفتاح للعلوم

إن "المفتاح للعلوم" في هذا البحث اسم علم لإحدى طرق تعليم القواعد

النحوية. هذه الطريقة هي التي صدرها المعهد سيدوقيري باسوروان جاوى

الشرقية.

## ث. منهجي

إن "منهجي" في هذا البحث هو اسم علم لإحدى طرق تعليم قواعد اللغة

العربية. هذه الطريقة صدرها دورة الأزهار باري كاديري. والذي صنعه مؤسس

دورة الأزهار الأستاذ رحمن الدين.

---

<sup>١٥</sup> عزيزة فوال بابستي, المعجم المفصل في النحو العربي (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٤) الجزء الثاني ص ١٠٩٦